ومحامون ومندوبو الامم الّا اننا استغربنا ذكر البعض من تلك الخطب لناس من الطغاة واهل الثورات والفتن كان الاجدر السكوت عنها

ديوان انتقادات على الستّات والخواجات

بقلم لطف الله نصر الكاسيني اللبناني

طُبع في المطبعة الوطنيّة (ص ٤٦)

هي زجليّات لطيفة انتقاديّة باللغة العاميّة تقوّال بارع كما انتقاده بثوب من اللفظ الذي يحلو على السنة اللبنانيين ويرشق بسهامه المدّعين بالتمدّن المصري ل.ش

شذرات

﴿عدد اليهود بالنسبة الى الدول الاوربية﴾ دونك نتيجة ابحاث الاختصاصيين لبيان عدد اليهود بالنسبة الى بلاد اوربّة المختلفة: اليهود في رومانية بنسبة الواحد الى ٧ وطنيين. وفي بولونية الواحد الى ١٣ وطنيًا . وفي المجر الواحد الى ٨٠ . وفي فرنسة بنسبة الواحد الى ٤٥٠ . وفي بريطانية العظمى الواحد الى ٨٠٠ . وفي اسبانية الواحد الى ١٢٠٠ . وعددهم في النمسة يبلغ في ثيتة ١٢ في المئة و ٧ في بقيّة النمسة . وقد احتكر اليهود هناك معظم غنى البلاد . ففي يدهم المصارف والتجارة والسكك الحديدية . وكذلك في رومانية . وقد انتقلوا اليها من روسيّة وغاليسية . امّا عدد اليهود في العالم فيبلغ اليوم ١٥ مليوناً

﴿فكاهة عرفانيّة﴾ ممّا افادت مجلّة العرفان قرّاءها في عددها الاخير ما نرويه بالحرف الواحد :

« هل علمتَ ... انّ عدد سكّان الارض مليار وخمسمائة مليون يموت منهم كل يوم ٣٢ مليوناً وربع مليون »

قلنا وايمُ الحقّ لم نعلم ذلك وكلّ ما كنّا نسمعهُ من المحققين ان عدد الموتى في اليوم يبلغ نحو مئة الف الى مئة وعشرين الفاً . امّا بلوغهُ « كلّ يوم ٣٢ مليوناً وربع مليون » فممّا ترتجف له الفرائص ولو ثبت فقُل على الجنس البشري بأسره السلام في

اقلّ من خمسين يوماً وان قال انّا يولد كلّ يوم ما يسدُّ هذا النقص فلا بأس من وفاة هذا العدد العديد . الّا انّ المولودين يكونون بعد خمسين يوماً اطفالاً مرضعين فيتكوّن العالم من مليار وخمسمائة مليون من الصغار الذين يبلغ اكبرهم سنّاً خمسين يوماً وان بقي الموت على هذا المعدّل يموت ايضاً هؤلاء الصغار فتصبح ارضنا بلقعاً صفصافاً بعد مئة يوم . فنرجو من لطف صاحب العرفان أن يحنّ على المعمور ما لم يُرد ان يبشرنا بقرب يوم الدين

﴿الرسالة الحرفيّة﴾ هي التي نشرناها في عدد المشرق الاخير(ص ١٠—١٧)منسوبةً الى السيد الشريف الجرجاني وقد سها عن بالنا أننا كنّا نشرناها سابقاً في السنة الحادية عشرة من مجلّتنا فنبّهنا على خطإنا جناب الكاتب البارع احمد باشا تيمور برسالة لطيفة نشكرهُ على ما اودعهُ فيها من الفوائد فننقل هنا كلامهُ :

نشرتم في المشرق الاخير رسالة في الحروف منسوبة للسيّد الشريف الجرجاني اعتماداً على ما جاء في اصلها المخطوط والمرجّح انّ هذه النسبة غير صحيحة لانّ رسالة السيد الحرفيّة في حروف المعاني لا حروف المعجم وهي التي اوردها في حاشيته على المطوّل ثمّ أفردت و نشرت [illegible] وأمّا الرسالة التي نشرتموها فهي التي سبق لكم نشرها [illegible] ص ١١٦ [illegible] شرحاً لها في تذكار اللغة (ص ١٥٩) غير منسوبة في الاوّل لأحد . ونشرها بعد ذلك مجلّة العالم (ج ٣ ص ١٢٨) منسوبة كما في اصلها القديم للشريف على ما جاء في مجلة لغة العرب (ج ١ ص ١٤٧) . ولا بعد ان تكون للنصير كما لا مانع من ان تكون الرسالتان كلتاهما للسيد ولكن اشتهرت إحداهما بالنسبة اليه وهي الخاصّة بحروف المعاني ولم تشتهر الاخرى الخاصّة بحروف المعجم بتلك النسبة وان كان المرجّح في هذه الاخيرة انّها للنصير والله أعلم »

احمد تيمور

﴿ وفاة ابن السعود سلطان نجد ﴾ نعت البرقيات مؤخّراً هذا السلطان وعلّلت وفاتهُ بداء السلّ . وابن السعود هذا هو عبد العزيز بن عبد الرحمان بن فيصل الواقي نسبهُ الى محمد بن السعود مناصر الشيخ محمد بن عبد الوهّاب صاحب المذهب الوهّابي . تولّى الامر سنة ١٨٩٥ فقضى في امارته على نجد نحو ثلثين سنة فعزّز دولتهُ بازاء مطامع ابن رشيد امير حائل وشريف مكة وملكها الحسين واخذ حذرهُ من الدسائس البريطانيّة . فاصبح في هذه السنين الاخيرة اعظم ملوك جزيرة العرب سطوةً واوسعهم ملكاً واقواهم شوكةً فخافهُ كل اعدائهِ . ولعلّ موتهُ سيحدث في

جزيرة العرب انقلاباً كبيراً (راجع مقالتنا حول جزيرة العرب في المشرق ١٨ [١٩٢٠]:٣٣:١٠٧:١٧٨)

﴿ زعيم الاحرار الاستاذ الاعظم يوسف الحاج ﴾ هذا ماسوني قبح عرضت صورته جريدة المعرض بكل اوسمته ووزراته واوشحته التي تزينه من عنقه الى ساقيه لا ينقصه الا ازرار النساء والخلاخل ليُعَدّ كأحد المهرجين على المسارح . وفي المعرض انه غني بفضل الشيخ خزعل امير عربستان . وقد وقفنا على منشور ماسوني سري كتبه في ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٣ عبد المجيد يونس كاتب السر الاعظم وارسله «الى عموم المحافل المصرية» يُعلن لهم انّ المسمّى يوسف الحاج خدّاع نصّاب ومما جاء في المنشور ما حرفهُ ليعرف السوريون من هو يوسف الحاج ذو الالقاب الماسونية الشرفية التي يطول تعدادها قال بعد بيان مكره ببعض وجوه القوم في حيفا فلسطين ما ننقلهُ عن :

منشور عمومي رقم ٥٣

من السكرتارية العظمى الى عموم المحافل المصرية

« . . . فجمعهم في مساء يوم ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ في صالة اوتيل ماجستيك واجرى تكريسهم هناك واعطاهم اسرار الدرجات الثلاث ووعدهم بانه في خلال اسبوعين او ثلاثة سيرسل لهم شهادة من محفل الحاج بيروت عن اعتبارهم اعضاء بالشيرة الماسونية وكذا شهادة بذلك ايضاً من المحفل الاكبر وصك من المحفل الاكبر الوطني المصري بتثبيتهم واعتبارهم محفلاً مستقلاً وعلى حساب هذه الوعود اخذ منهم بوجب ايصال مبلغ ٤٧ جنيه و ٥٠٠ مليم على ذمة تسديده في الرسوم الماسونية التي تستوفيها الشون التي وعدهم بها ولكونهم علموا من مصدر اكيد بأن ما وقع منهم هو قليل من كثير مما يأتيه يوسف الحاج المذكور من الاعمال المائلة لما توضح وان عملهُ هذا لم يكن لهُ صفة ولا سابقة في تاريخ الماسونية وقد طلبوا منا التوسط ليردّ لهم يوسف الحاج مبلغ السبعة واربعين جنيهاً مصرياً وخمسمائة مليم الذي سلبهُ منهم لوجوده الآن بمصر

«فوان كتبنا لهم باللازم في هذا الموضوع الا اننا رأينا من الواجب علينا نحو الشيرة وبنيها ان نخبر جميع المحافل لتكون على علم من امر يوسف الحاج المذكور ولتأخذ حذرها منهُ ومن امثالهِ ولذلك اقتضى الشر للعلم بما ذكر ولعدم قبول زيارته مطلقاً لانه غير معروف لدى المحفل الاكبر الوطني المصري والرجا تبليغ ذلك لجميع الاخوان — وتفضلوا بقبول تحيات اخيكم المخلص »

الامضاء : عبد المجيد يونس كاتب السر الاعظم

هكذا يكون الاحرار . . . والّا فلا!